الهدف

بيروت . ص . ب ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٣٠

السبت ٢٠ شباط ١٩٧١
العدد ٨٨ – السنة الثانية

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
غسان كنفاني

ثمن النسخة :

لبنان	٢٥ ق . ل .
سوريا	٢٥ ق.س.
الاردن	٤٠ فلسا
العراق	٥٠ فلسا
الكويت	٦٠ فلسا
الخليج العربي	٥٠ فلسا
عدن	٧٥ فلسا
ج . ع . م .	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م والاردن ٢٥ ل.ل
للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل
للطلاب والعمال والفلاحين ١٥ ل.ل
في العراق – الكويت والخليج – السعودية – اليمن – السودان – ليبيا – تونس – الجزائر – مراكش ٥٠ ل.ل
للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل
للطلاب والعمال والفلاحين ٤٠ ل.ل
عدن ٥ دنانير
امريكا – الولايات المتحدة – كندا – الاتحاد السوفياتي – الصين – اليابان – باكستان – الهند – ايران – اوروبا الشرقية والغربية ٧٥ ل.ل
امريكا الجنوبية ١٠٠ ل.ل
او ٢٢ دولار اميركي
الاشتراك يدفع مقدما بشيك او حوالة مصرفية ويرسل باسم صاحب الجريدة

المدير الفني
محمود داورجي

المكاتب
بيروت . لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله فروه

AL - HADAF
Tel. - 309230
P. O. Box 212
BEIRUT — LEBANON
Saturday — 20 - 2 - 1971

No. 88 VOL: 2

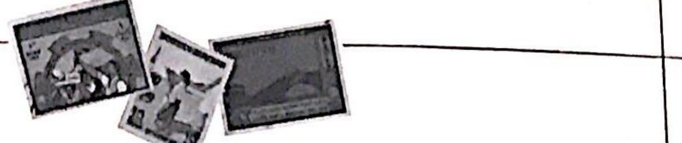

« رأي .. دافعة الاخلاص للثورة »

بعد كل مجزرة ترتكبها السلطات الفاشية في الاردن وتخرج منها بمكاسب جديدة تعزز مواقعها لتنطلق منها الى مجزرة اخرى تستنزف بها حركة المقاومة الفلسطينية لتصفيتها والمرور من خلال ذلك الى الوصول الى التسوية السلمية مع العدو الغاصب والذي لا يزال جاثما على الارض المحتلة ، نجد ظاهرة بالغة الخطورة بل هي في خطورتها تتلاقى مع النتائج التي يريدها هذا النظام ، الا وهي ظاهرة التمزق في صفوف المقاومة نفسها والتي وكأنها بذلك تسعى الى حتفها بظلفها محققة دون عناء للنظام ما يريده ويسعى اليه ويعمل من اجله بوضوح وتصميم .

فبدلا من ان تسود العلاقات الرفاقية والارتفاع الى مستوى المسؤولية نجد الاتهام واللوم من فصيل الى فصيل اخر يبلغ درجة مؤسفة ومحزنة في الوقت نفسه وكأن القضية كل القضية تتعلق بكل ما تحمله من ابعاد بتصرف هذا الفريق او غيره من فصائل حركة المقاومة الفلسطينية .

ان فهم الصورة بهذا الشكل اعتباطا هو فهم خاطىء وقاتل فالقضية ليست قضية مزاج تحتمه مواقف وانفعالات آنية عابرة بل هي ابعد واعمق من ذلك بكثير انه ومن دون شك هو التناقض الاساسي القائم وعبر سنين طويلة من التجارب والعبر بين حركة التحرر والانعتاق وبين النظم الرجعية والعميلة واذا جاز ان نحاكم الامور هكذا ببساطة لاعتبرنا موقف الملك وعبارته الشهيرة : « كلنا فدائيون !! » مثالا رائعا يقتدى به ويجب السير عليه الى النهاية .

ان ظروف ما بعد الهزيمة ونتائج معركة الكرامة التي خاضها الفدائيون الابطال ، والمناخ السائد في ذلك الحين ، فرضت على مزاج الملك – اذا صح التعبير – كلمته الشهيرة تلك . لقد قالها لغاية في نفسه حتى يحين الوقت المناسب لينقض بعدها على حركة المقاومة وينشب مخالب نظامه في جسمها متوسلا بهذه الحجة او تلك ليقضي عليها ويزيل هذه العقبة الكاداء التي تقف في طريق اعداء الثورة من اجل تكريس واقع الهزيمة وفرض الامر الواقع . وما مجازر ايلول الوحشية الا الدليل القاطع على ما كان يبيت نظام الاردن العميل المتواطىء .

اما اذا حاول البعض الاعتقاد بانه من الممكن التعايش مع نظام هذا واقعه فسيكون مثله كمثل « العم جحا » عندما اطلق اشاعة في القرية تقول ان في بيت المختار وليمة والكل مدعوون . وعندما هرول الناس نحو الوليمة المزعومة هرول جحا وراءهم متوهما آن الوليمة حقيقية ... كذب الكذبة وصدقها !

ان من يعتقد ان لدى النظام ادنى صدق بما يتعهد به او التزام بمبدا او اخلاق او (وليمة) يمكن حضورها يكون كالنعامة تدفن راسها في الرمال متوهمة ان الصياد لن يراها ما دامت هي لا تراه .

فما تعهدات النظام العميل والتزاماته الا مناورات لكسب الوقت وانتهاز الفرصة المناسبة للانقضاض متذرعا باوهى الحجج جريا على عادته واتماما لدوره في العمالة وخدمة مآرب الاستعمار والصهيونية .

وما لم تدرك حركة المقاومة وقادتها على وجه الخصوص هذه الحقيقة فستخبط خبط عشواء وتتعثر مسيرتها وتتيه في متاهات الفوضى والبلبلة والتراشق بالتهم والقاء التبعات على هذا او ذاك من فصائلها المناضلة مفسحة المجال لاعدائها لانهائها . فلا شك سيكون هنالك ندم حيث لا ينفع الندم .

ان ضمير اي مخلص من جماهير الامة العربية عامة والجماهير الفلسطينية خاصة ستدميه – وبدون شك – هذه الظاهرة ، ظاهرة التمزق في صفوف المقاومة . انها خيانة لدماء الشهداء الابطال وتجاوز غير معقول للرسالة التي القيت على عاتق المقاومة والمسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقها من اجل تحرير الارض والانسان.

ان ما يمليه الواجب في هذه الظروف العسيرة والمعقدة هو الوصول الى صيغة موحدة من العمل يتوفر من خلالها مناخ من الديمقراطية والرفاقية. نحن هنا لا نملك حق التوجيه ، بل هو راي يبدي دافعه الاخلاص للثورة والاحساس بمدى ما تعكسه من نكبات حالة الانقسام والتفكك في صفوفها .

اما الذي نحن بصدده الان وتجدر الاشارة اليه ، فهو خلاف المقاومة حول نزع سلاح الميليشيا الشعبية ، وانه في الحقيقة لامر عجيب يحيطه كثير من علامات الاستفهام لماذا سلحت الميليشيا الشعبية ولماذا يطلب منها القاء السلاح ؟ ما هو الحافز الذي دفع الشعب الفلسطيني لحمل السلاح ؟ اهو مظاهرة ام ترف؟ الكل يدرك ان الامر بعيد كل البعد عن جميع التساؤلات وعلامات الاستفهام هذه ، فالحقيقة ظاهرة كالشمس في رابعة نهار صيف . لقد حمل الشعب الفلسطيني السلاح بعد عشرين سنة عجاف عانى فيها فوق طاقة البشر من ضروب الذل والهوان والتشريد والحرمان ليقاتل من اجل استرداد ارضه التي اغتصبت منه والثأر لكرامته وحقه في الحياة فوق ارضه وفي وطنه وقد حمله هذه المرة عن وعي لابعاد معركته ويجب ان يتنازل عنه مهما كانت النتائج. ولا بد ان المقاتل يتساءل : لماذا القي سلاحي؟

هل تحررت الارض ؟ وهل عدت الى وطني ، [illegible] في حلم ؟ لم يتحقق اي شيء من هذا كله ، [illegible] هل القي السلاح اكراما لاتفاقات وبروتوكولات يعقدها « حكماء العرب » وقد بلوت من حكمتهم عام ١٩٤٨ ومتاجرتهم بالقضية طوال عشرين سنة ؟ هل كان حمل السلاح جائزا في [illegible] « كلنا فدائيون » واصبح الان لاغيا لان طبخة الحلول الاستسلامية قد نضجت او اوشكت على النضوج وان نضجت الطبخة فهل سيكون للشعب الفلسطيني مقعد على مائدتها ؟ لن يكون للشعب الفلسطيني حتى ولا الفتات منها سيكون له السم القاتل الذي سينهي وجوده ويدفن قضيته الى الابد .

لقد بلي الشعب الفلسطيني وعانى كثيرا بما لا يفسح مجالا لمكابر لا يرى ابعد من انفه ، ويحاكم الامور باستعلاء وتعسف متوهما ان « الحية تصبح اخية » .

حذار ثم حذار من التمزق وليكن شعار المقاومة التماسك والوحدة من اجل احباط مؤامرات العملاء ولتحكم الجميع علاقات الاخوة ورفقة السلاح والاخلاص لدماء الشهداء والحوار الهادف البناء من اجل الحفاظ على مكاسب الثورة وتحقيق ارادة الجماهير في التحرير والنصر . النصر لقانون الثورة .

م . جعفر
كولومبيا

((ملك المقابر))

عمان اغلقت الابواب .. نزعت فستانك
ومات على الابواب عابر السبيل
هل ترين ..
بداي امدها اليك
وانت مراى العين
بيوتك اليوم تكلى
احزانها في اروقة الشوارع
يلفها صقيع الاعاصير
يدمرها ملك المقابر

• • •

هل تعرفين محمود ..
في الوحدات مات
لم نجد له كفن
فشققت فستانك
حسنت يا ذات النطاقين
قلعتي عمان .. هل تعرفين الوحدات
احرقوها وفيها اخواتي
وملك المقابر في الزوايا يجثو
نسمع ارتعاده في صوت القنابل
عمان .. كيف اصبحت
وفي عينك قصة الاعصار
مائلة الى كل عابر
قصة الموت والاهوال ..
وللاهل .. بل عهد
ان لا ننسى ظلم ملك المقابر

جعفر ح . – الكويت

تبرعات

تبرعات للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بواسطة ((الهدف))

٤٠٣٠٧٧ دولار من تبرعات الجالية العربية في ولاية زوليا .
٢٠٠٠ مارك من شباب المانيا
٤١٥ دولار من الجالية العربية في بركلن نيويورك
٣٠ دولار من مبيع روزنامات السيد خ . مصلح .
٢١ ليرات لبنانية من اصدقاء في الخليج .
٢٠ جنيه استرليني من السيد حسن . د . بريطانيا .
٥ جنيه استرليني من الحاج قاسم بريطانيا
١٠٠ دولار من اصدقاء في الدانمارك .
٧٥ دولار كندي من الجمعية العربية الكندية.
٢٠ دينار عراقي مبيع روزنامات – ابو ظبي .
٢٥٠ ريال قطري مبيع روزنامات – ابو ظبي .
٨٢٤٢٢ دولار قيمة روزنامات في فنزويلا
١٥٠ دولار قيمة روزنامات من غواتيمالا – كولومبيا
٧٢ ليرة لبنانية من مدرسة مجدليا الرسمية .
٥٠٠ دولار من انصار الجبهة في شيكاغو .
٢٥ دولار تبرع من السيد ع . فاضل .
٢٥٠٠ دولار من الجالية العربية في تشيلي .
١٠ دولارات من مبيع نشرة صوت الجبهة .
٦٠ دولار من التنظيم المساند للجبهة في الدانمارك .
٨ دولارات من مبيع نشرة صوت الجبهة .
٣٠٠ دولار من تبرعات السيد جورج الهودلي.
٥٠٠ دولار تبرع من السيد صبحي سليمان – فنزويلا .
٣٣٤٣٣ دولار روزنامات وبطاقات معايدة – فنزويلا .
٢٥٤٥٠ دولار مبيع صوت الجبهة .
١٠ دولارات مبيع صوت الجبهة .
٤٠٧٤١٥ دولار من تبرعات الجالية العربية في شيلي ٤ شيكات .
١٠ دولار قيمة من اليات في الدانمارك
١٠ دولار مبيع صوت الجبهة
٢٠٠ دولار قيمة روزنامات في فنزويلا

المقاومة وازماتها

على أبواب المجلس الوطني الفلسطيني

بقلم : عدنان بدر

حركة المقاومة ، الى جانب كل ازماتها الراهنة ، مشغولة هذه الايام بالاعداد للمجلس الوطني الذي سيعقد دورته الثامنة في القاهرة بتاريخ ٢٧ شباط الجاري ، والمعروف عن المجلس المذكور ان تشكيله يتم «بالتراضي» بين مختلف القوى المهيمنة على النضال الفلسطيني و « بالتعيين » حيث تنتفي القاعدة التمثيلية .. ولذا يكون بنيان المجلس بنيانا مفقود الصلة الديمقراطية مع الجماهير ، ومفقودة لديه القدرة بالتالي على محاسبة القيادات (التي يستمد سلطته منها بالاساس) .

ولهذه الاسباب ، بكل وضوح كان المجلس الوطني الفلسطيني عاجزا دائما عن تحقيق ما يعلق عليه من آمال لدى اجتماعه .. والعارفون بطبيعة تكوين هذا المجلس واسلوب عمله ، لا يجهلون ان كل القرارات التي تناقش فيه وتصدر عنه انما تقر عبر اللقاءات الهامشية التي تعقد في كواليسه ، ثم تاتي اليه لتصير الموافقة عليه صورة شكلية محضة .

والمجلس القائم حاليا ، والذي كان قد شكل وفق الاسس المذكورة اعلاه ، قد انتهت مدته في مطلع السنة الحالية ، وعليه فمطروح على اللجنة المركزية الان ان تعيد تشكيله من جديد .. فهل ستستطيع اللجنة هذه المرة تجاوز تلك الاسس التي تجعل من المجلس الوطني مجرد لقاء صوري ، وتاتي بمجلس جديد له ، اما من قواعد الثورة واما من الجماهير ، سلطات ديمقراطية حقيقية تمكنه من مواجهة الاخطار المصيرية التي تحيط بقضية فلسطين وبحركة المقاومة في هذه الظروف ؟؟

ان استطاعت اللجنة المركزية ذلك ، ام لم تستطع ، فالحقيقة تبقى ان هذا المجلس بدورته القادمة سيكون مكان المواجهة الحادة بين حركة المقاومة بكل ما تمثله وبين ازماتها المستعصية والاخطار المحيطة بها .. ولا شك في ان مصير النضال الفلسطيني برمته ولمرحلة غير قصيرة قد يتوقف على نتيجة تلك المواجهة . فبقدر ما تكون القوى الموجودة في هذا المجلس واعية لطبيعة الازمات وجذورها والعوامل الفاعلة فيها وبقدر ما تكون صريحة وجريئة في مواجهتها لها وتحمل مسؤوليات معالجتها، بقدر ما تنفتح امام النضال الفلسطيني والعربي ابواب يكاد البعض يعتقد انها سدت نهائيا . وفي نفس الوقت ، ان كل تقصير في العمل بهذا الاتجاه ، مهما كان سببه او مبرره ، لا بد له ان يكون شاء اصحابه أم ابوا ، في حكم المشاركة الفعلية بتصفية النضال الفلسطيني والقضية الفلسطينية .

ولا نظن احدا من الذين سيجتمعون في القاهرة ، يجهل حقيقة الازمات التي يواجهها النضال والقضية ، ومدى خطورة تلك الازمات التي يمكن تلخيصها بثلاث :

■ اولا : الازمة السياسية العامة : ان وقفة امام الوضع السياسي الدولي والعربي والفلسطيني لتكشف بجلاء ان التحركات السياسية الراهنة قد قطعت شوطا كبيرا في الشد على خناق القضية الفلسطينية ، وبدات تهدد تهديدا جديا بتصفيتها تصفية نهائية .

فعندما تصبح الجهة الشرقية في خبر كان .. وتصبح المقاومة بكل طاقاتها مشغولة كليا في الدفاع عن نفسها امام هجمات السلطة العميلة في الاردن ، وتصبح الانظمة العربية طليقة في العمل على اخماد كل نفس وطني تقدمي او صوت معارض للتصفية ، ويطرح على بساط البحث مشروع التسويات الجزئية لالغاء الجبهة الغربية وخنق حدتها وفاعليتها، وتستحيل القضية الفلسطينية من قضية عربية الى ((مشكلة محض فلسطينية)) يصبح من الغباء ان يتصور المرء امكانية وجود وضع انسب من هذا الوضع لتنفيذ الحل الاستسلامي تنفيذا كاملا ..

ان هذا الوضع السياسي يتطلب قبل اي شيء آخر ، مواجهه سياسيه جريئة تستنفر الجماهير الفلسطينية والعربية المصابة ، لا باليأس وضعف الحس الوطني كما يحلو لبعض منظري الاستسلام ان يصوروا حالها ، وانما بالذهول امام تحركات الحل السلمي وقفزاته الجريئة ، وبفقدان الثقة باي طريق مفتوح امامها بما فيه حركة المقاومة ذاتها التي لم تستطع حتى الان ان تخوض غمار المواجهة السياسية الثورية . بل على العكس نرى انها تبتعد عن هذه المواجهة ، حتى اطرافها الاكثر ثورية، نراها عمليا تقوم بتحييد الجماهير من خلال اعتقادها بامكانية تحييد قوى عربية هي اساسية في معادلة الحل السلمي .

■ ثانيا : ازمة الوضع في الاردن : ان الازمة السياسية المعروفة اعلاه ، ليست منفصلة عن الازمة التي تواجهها حركة المقاومة في الاردن .. فبعد احداث ايلول وما اعقبها بدات حركة المقاومة في سلسلة من التراجعات السياسية والعسكرية امام النظام مكنته من متابعة هجمته والعمل على محاصرة المقاومة وعزلها كوجود عسكري في مناطق جبلية محدودة ، ما تزال قوات النظام الفاشية تتمدد عليها فتهددها بالتصفية وتشغلها عن التقاط انفاسها واستعادة زمام المبادرة .. في الوقت الذي ينفذ النظام فيه من خلال هذا الوضع الى اعادة فرض سلطته بشكل حديدي على جماهير المخيمات والمدن ، وينمي تلك السلطة من خلال العدوانات التي يكررها يوميا .

مثل هذا الوضع ، استطاع النظام من توظيفه على طاولة المساومات العربية والدولية في عملية اقناع الاطراف الاخرى بوحدانية وجوده على الطرف الاردني الفلسطيني ضمن اية معادلة للحل السلمي .. ومما يثبت اقتناع الاطراف الاخرى بوجهة نظر النظام هذه ان طباخي الحل السلمي قد انتقلوا بجميع ادواتهم الى الجبهات الاخرى ..

■ ثالثا : الازمة التنظيمية : بالاضافة الى هاتين الازمتين وبشكل متفاعل معهما تفاعلا جدليا تعاني حركة المقاومة من ازمات تنظيمية حادة ، منشاها الحقيقي فقدان الديمقراطية الداخلية ، لا في العلاقات بين الفصائل وحسب ، بل وفي العلاقات داخل كل فصيل ، وفي العلاقات بين القيادات والجماهير الفلسطينية والعربية .

فالعقل القيادي ، الذي اوحى بالثقة عندما علن بعد ايلول ان من اسباب العجز في حوادث ايلول ، ضعف العلاقة بين المقاومة والجماهير ، عاد ليستهلك تلك الثقة في الممارسات التي تلت ذلك الاعلان ، والتي اوضحت نسيانه الكلي لذلك الدرس الثوري .. حين عاد الى العمل على حجب الحقيقة – التي هي دائما ثورية – عن الجماهير ، الامر الذي تجلى باوضح مظاهره في القرار الذي اتخذته اللجنة المركزية باجتماعها الاخير في دمشق والقاضي بعدم نشر اي شيء مما دار في ذلك الاجتماع (ذلك القرار الذي عبر صراحة عن عجز القيادات الراهنة عن الوقوف امام الجماهير على حقيقتها .. اذ من المؤكد انه لو اطلعت القواعد والجماهير على ما دار في ذلك الاجتماع لقامت بثورة على قيادات الثورة – هكذا كان انطباع بعض الذين حضروا الاجتماع) .

نعم ان الموضوع كله ، ومرد الازمات كلها ، يعود الى عجز العقل القيادي الراهن عن حسم الامور السياسية باصول واساليب ديمقراطية ثورية .. وليس الى عجز الثورة ككل .. اذ ان الممارسة العملية اليومية في الارض المحتلة كما في الساحة الاردنية تكشف ان القواعد والجماهير ما تزال قادرة على العطاء الثوري وتحقيق المزيد من النضال المثمر . ففي هذه الظروف الذاتية البالغة السوء ، ورغم كل الاطواق والمعيقات الاعلامية والدعاية الاسرائيلية والعربية ، نرى ان الثوار في غزة وفي كل الارض المحتلة ماضون في تصعيد ثورتهم بشكل يتناسب عكسيا مع تزايد عجز قيادات المقاومة الراهنة عن حسم امور الثورة السياسية والتنظيمية ..

كما ان احداث عمان الاخيرة التي جرت في الاسبوع الماضي ، اي بعد وضع اتفاقية تجريد الميليشيا من سلاحها موضع التنفيذ ، قد اثبتت ان الجماهير قادرة على القتال والصمود ومصرة عليه تحت كل الظروف ومهما كانت اوضاع القيادات وآراؤها . ومهما كانت قوة العدو وقدراته متفوقة .. فقد لقنت قوات الميليشيا الثورية ((المنزوعة)) السلاح ، السلطة الاردنية العميلة المعززة بالامدادات الامركية ، درسا كبيرا ايام ١٠ و ١١ و ١٢ شباط الجاري ، درسا يجب ان يكون له اثر كبير في اغناء النمو الثوري داخل الاطر التنظيمية لحركة المقاومة .

عدنان بدر

صمود الميليشيا في احداث ١٠/٢ يجب أن يشكل انعطافاً في مسيرة المقاومة

مساء العاشر من شباط الجاري ، شنت قوات السلطة الاردنية هجوما كثيفا معززا بالاليات والدبابات على جبل هملان ، استهدفت منه تصفية عناصر الميليشيا الشعبية هناك ، وتصعيد ارهابها وسحقها للجماهير ، والمباشرة في هجوم شامل على كل مدينة عمان لتصفية القوى الثورية فيها تصفية نهائية و ((تنظيفها)) .. الا ان عناصر الميليشيا تصدت سريعا لذلك الهجوم مدعومة بالتأييد الجماهيري الحاسم والمعاظم اثناء القتال وتمكنت خلال معارك ضارية استمرت يومين ، من دحر هجوم السلطة وانزال خسائر فادحة في القوى المهاجمة من الناحيتين البشرية والمادية .. وكان من ابرز تلك الخسائر تدمير طائرة هليكوبتر على ارض مطار عمان (اعترفت بها السلطة) .

وكان هذا الموقف الثوري العنيف من قبل الميليشيا الشعبية والجماهير ، مفاجأة للسلطة دفعتها الى الكف مؤقتا عن تصعيد هجومها وتطويره ليشمل مدينة عمان باسرها ، ونقلها من موقع الحسم بالقوة العسكرية ، الى موقع العودة للمفاوضات والمناورات ، وبالفعل اتصل وصفي التل بابراهيم بكر وطلب منه الاجتماع في قيادة الامن العام لبحث الموضوع .. وقد تم الاجتماع يوم ٧١/٢/١٢ وحضره عن المقاومة ابراهيم بكر وابو اياد وابو عصام .. بينما حضره عن السلطة وصفي التل، ومدير المخابرات العامة ومدير الاستخبارات العسكرية ومدير الامن العام وزيد بن شاكر وعبود بن سالم .. ثم انضم الى المجتمعين العقيد سمير الخطيب ونهاد نسيبة ..

وفي هذا الاجتماع اعترفت السلطة صراحة بانها هي التي بدات الهجوم ، وحاولت تبرير ذلك من خلال العودة الى نغمة وجود فدائيين شرفاء وفدائيين غير شرفاء ، ومن خلال التمسك بالقول ان الفدائيين يخالفون الاتفاقات .

لكن المقاومة ردت على هذه التبريرات وفندتها ، وكشفت ان السلطة هي الجهة التي ما تزال مصرة على خرق كل الاتفاقيات ، وقدم أمثلة على ذلك منها :

■ السلطة لا تلتزم بهويات اللجنة المركزية ، وهنالك عدد كبير من الفدائيين المتواجدين في سوريا ممنوعون من دخول الاردن .

■ السلطة ما تزال تلاحق سيارات اللجنة المركزية وتحتجزها .

■ الجيش يتعرض للفدائيين المتوجهين الى الارض المحتلة ، وقد قام بقتل عدد منهم في حوادث من هذا النوع .

■ استمرار وجود نقاط التفتيش والحواجز، والمعاملة السيئة عندها .

■ الملاحقات الاستخبارية وعمليات الاعتقال الفردي .

■ تواجد قوات الجيش في اماكن تقضي الاتفاقات باخلائها .

■ وجود المظاهر العسكرية في المدن ومنها عمان

وبعد مداولات تم الاتفاق على سحب جميع القوات من منطقة هملان . واطلاق سراح جميع الذين اعتقلوا في ذلك الحادث ، ورجوع الميليشيا الى تلك المنطقة ، سحب اسلحة المقاومة من النوع الثقيل ، كما اتفق على السماح للفدائيين المتواجدين في سوريا بالدخول الى الاردن . ووقف اية ملاحقة لسيارات اللجنة المركزية وازالة نقاط التفتيش من عدة مناطق ، واعطاء المقاومة مهلة كافية غير محددة لاخراج الاسلحة الثقيلة من داخل عمان .

واذا كنا مقتنعين بان السلطة التي عادت الى المفاوضات والمناورات ، لن تلتزم بهذه الاتفاقات الجديدة ، فان تراجعها المعنوي من حيث وقف الهجوم وعدم توسيعه ، ومن حيث عودتها الى تلك المفاوضات ومرونتها المحدودة فيها ، ان كل ذلك لم يتم كنتيجة للثقة وحسن النية ، او لنجاح ((الوساطات)) ، بل انه كان تعبيرا عن واقع عملي استطاعت الميليشيا الشعبية فرضه من خلال موقفها الثوري البطولي الصامد ..

واذا علمنا ان الميليشيا قد كبدت قوات السلطة المهاجمة اكثر من ٤٠ بين قتيل وجريح نعلم ان موقف الميليشيا وصمودها من الاهمية ما يتعدى نطاق مجريات الامور بين ١٠ و ٢/١٢ ، ولا شك انه يجب ان يشكل انعطافا في سير حركة المقاومة خلال الاشهر الماضية ، ذلك السير الذي غلبت عليه التراجعات الفوضوية .. وان هذا الموقف يجب ان يفسح المجال في كل مجال من نشاطات المقاومة لاعطاء راي الميليشيا والقواعد حيزا اكبر من الاهمية والتأثير .. فالميليشيا الان في الاردن ، وفي مواجهة هجمة النظام المتواصلة والمنسقة مع خطوات التسوية السلمية ، هي القوة الثورية الرئيسية في حركة المقاومة ، وعليها ان تلعب هذا الدور من الناحية السياسية كما تلعبه حاليا من الناحية القتالية .

((الهدف))